

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ٢٨ شعبان سنة ١٣٠٦

الموافق ١٧ و ٢٩ نيسان سنة ١٨٨٩

بلغنا أن حضرة قيصر الروسية أعطى المرحوم علي باشا والي بيروت المتوفى وسامًا من الرتبة الأولى ولرفعتلو مصطفى بك بيكباشي الزاندرمة وسامًا من الرتبة الثالثة وقد تسلم وسام مصطفى بك إليه أما نشان المرحوم المشار إليه فسيعاد إلى الروسية.

واتصل بنا من أخبار لبنان أنه أعطي لحضرة دولتو واصه باشا وسامًا من الرتبة الأولى ولكل من سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائم مقام الشوف وعزتو نصيف بك الرئيس رئيس القلم التركي وعزتو الأمير سعيد شهاب أمير الألاي وعزتو إسكندر بك التويني ترجمان المتصرفية وسام من الرتبة الثالثة.

ذكرنا في العدد الماضي صدور العفو عن الذين أتموا ثلثي مدة الحكم الصادر عليهم بالحبس وعلما أن هذا العفو الشاهاني قد شمل كل الذين أتموا ثلثي المدة على ما ذكر في جميع أنحاء السلطنة غير أن المسجونين في حبوس لبنان لم ينالوا هذه النعمة السنوية ولعل ذلك من عدم تقديم دفتر بأسماء المحابيس إلى المرجع الأعلى وإنما نلتمس باسم الإنسانية من حكومة مركز متصرفية لبنان التشيبت بما يعود على محابيس لبنان بنوال نعمة العفو الشاهاني ليضرعوا وأهاليهم بالدعاء لحضرة سلطانهم الخليفة الأعظم.

وصلنا كتابة من الشويفات مركز قضاء الشوف الشتوي بعد صدور العدد الماضي وهي أنه في مساء يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي بمناسبة عيد ولادة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صار تزيين مركز الحكومة ودار جناب سعادتلو نسيب بك قائم مقام القضاء وبيوت المأمورين وبعض الأهالي بالأنوار وجرى مثل ذلك في مراكز مديري النواحي احتفالاً وإجلالاً بالمولد المسعود أطال الله تعالى عمر وإقبال وشوكة حضرة مولانا الخليفة الأعظم وأبد عز سلطنته السنوية بالتوفيق آمين.

استغربنا تكرر ثورة سائقي عربات الترمواي وحصول المناوشات بينهم وبين الجند في ويانه عاصمة الإمبراطورية النمساوية وأغرب من ذلك أن الأهالي انحازوا إلى سائقي العربات وقد ذكر التلغراف الناقل لهذا الخبر أن عساكر الفرسان والمشاة استعملوا السيوف والحرايب لإجلاء الثائرين عن الطرقات غير أنه لم يقد انحسام هذه الثورة التي تكررت عدة أيام ولا الأسباب الموجبة لها وقد جرت العادة في أوروبا أن العسر يدفع الفعلة إلى الثورة لكن لم يسبق انحياز الأهالي إليهم إلا في ظروف خطيرة ونحن لا نستصوب أن نطلق العنان لليراع

اليوسف متصرف عكا أسبق لوداع حضرة دولتو المشير حسين فوزي باشا.

وقد حضر من الشام زيور باشا أمير اللواء لوداع المشير المشار إليه.

عاد إلى بلدتنا من اللاذقية حضرة الأستاذ صاحب الإرشاد الكامل فاروقي زاده الشيخ علي أفندي العمري فهرع القوم للسلام على سيادته حفظه الله.

وقدم إلى بلدتنا فضيلتو أحمد عاصم أفندي عانداً من القدس الشريف بعد إيفاء ما عهد إليه من إيصال الشمعدانات كما أوضحنا ذلك في هذا العدد وهو من أكابر أهل العلم والفضل.

ورد في رسالة برقية خصوصية تعلن توجيه متصرفية حوران على سعادتلو أحمد باشا أبازة متصرف عكا سابقاً.

ذكرت جرائدنا المحلية خبر توجيه الرتبة الثالثة على رفعتلو عبد الله أفندي بيضون عضو محكمة تجارة بيروت الموظف فنقدم لجنابه التهنية.

وذكر في جريدة سورية خبر توجيه الرتبة الثالثة على قدسي زاده رفعتلو عارف أفندي أحد أعضاء مجلس المعارف في ولاية سورية

في جريدة خدمت ثبت في محكمة إزمير الشرعية أن يوم الإثنين كان غرة شهر شعبان المكرم. أما هنا فلم يظهر ثبوت غرة شعبان ولا رجب بسبب تكاثف الغيوم في بداية الشهرين المذكورين والمأمول أن غرة شهر رمضان المبارك تكون يوم الأربعاء.

ذكرنا في العدد الماضي وصول عزتلو محمود جلال الدين بك مدير المعارف في الولاية وقد كان الموما إليه مديراً للمعارف في ولاية جزائر بحر سفيد وهو متصرف بالذكاء والدراية وقد أخذ يتفقد أحوال المكاتب الابتدائية والرشدية والإعدادية وإنما نؤمل أن تنال المعارف بمساعيه ما يخلد له ذكرى ويظهر أثره من الترقى والنجاح ومما نرجو حصوله بمساعيه إيجاد دائرة تكون مخرجاً للمعلمين لتوحيد أصول التعليم في مركز الولاية والملحقات وذلك من أهم المطالب في تعميم المعارف وتوفير الوقت على المعلمين وإيجاد صفوف احتياطية في المكتب الإعدادي تترقى منها التلامذة إلى الصفوف المعينة بنظام المكتب المذكور فإن ذلك ضروري كما أشرنا إلى هذا اللزوم قبلاً وأملنا الحصول على ما ذكر بهمة البك الموما إليه لما يترتب على ذلك من الفوائد وتسهيل نيلها على الراغبين.

لم نزل نسمع ونر بعين الافتخار من آثار حسنات سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان ما تقر به عيون الموحدين وينطق ألسنتهم بالدعاء بتزايد أيام وشوكة عظمته الشاهانية فقد اقتضت إرادته السنوية كما اتصل إلينا من أخبار القدس الشريف إرسال ثلاثة أجواز شمعدانات من الذهب الخالص جوز إلى الحرم الأقصى وجوز إلى مسجد الصخرة وجوز إلى مقام سيدنا الخليل إبراهيم (على نبينا عليه وعلى جميع الأنبياء أفضل الصلوة والسلام) وقد أرسلت الشمعدانات المذكورة صحبة مأمور مخصوص فضيلتو أحمد عاصم أفندي من علماء كوثاهية.

ووضعت في مواضعها بالاحتراف والتكريم وتقديم الدعاء لمقام الخلافة العظمى.

ورد إلى حضرة دولتو حسين فوزي باشا مشير المعسكر الهمايوني الخامس وكيل والي ولاية بيروت رسالة برقية تعلن صدور الإرادة السنوية بتعيينه قومنداناً عمومياً في سلانيك وقصوه وحدود الروم اثلي وتعيين حضرة دولتو المشير رجب باشا قومندان فرقة سلانيك مشيراً للمعسكر الهمايوني الخامس وأن يبادر بالذهاب إلى الأستانة العلية عند وصول خلفه إلى بيروت ويذهب منها إلى سلانيك ولدى شيوخ هذا الخبر هرع القوم أفواجا على دولة المشار إليه يظهرون الأسف على فراقه ويشكرون محاسن أعماله مدة وجوده في هذه البلاد وخصوصاً مدة وكالته لولاية بيروت وخالصة القول إن المشار إليه حاصل على اعتماد ووثوق الحضرة العلية الشاهانية بكفايته وصدافته وذلك مما يجعله يستجلب تزايد الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم حيثما كان مكانه.

وقد علمنا أن حضرة دولتو رجب باشا المشار إليه من أهل الاقتدار والغيرة عظيم الهمة والمأمول وصوله إلى بيروت مع النمساوي الذي يصل يوم الأربعاء.

عاد في الباخرة الخديوية حضرة حشمتلو ميلان ملك السرب السابق يصحبه حضرة سعادتلو الفريق أحمد باشا الياور الشاهاني فاستقبلهما حضرة دولتو المشير حسين فوزي باشا ونزلا في فندق الخواجه بسول وفي عزم المشار إليهما الذهاب إلى الشام.

وعاد في الباخرة المذكورة جناب سفير إيطاليا في الأستانة العلية وتوجه إلى الشام.

حضر من الشام حضرة سعادتلو محمّد سعيد باشا محافظ وأمين كيلار الحج الشريف وسعادتلو محمّد باشا

الشهيرة قلنا لا عتب على نساء النور في بلادنا واستغربنا وجود هكذا اعتقادات صيبانية في فرنسا وانتشارها في مثل الجريدة المذكورة. ولا يخفى ما في طباع البشر من الميل إلى استطلاع أسرار المستقبل ولو بالاستناد إلى الأوهام الفاسدة وفي حوادث الأيام كثير مما يدل على تعلق أصحاب الأقدار والمكانة باستطلاع أحوال مستقبلهم فصرعوا وهم غافلون وأخذوا وهم آمنون وهكذا الاعتماد على الجفر وما شاكل ذلك ممن يخبر عن الحوادث المستقبلية ولنعد إلى جريدة الفيكارو فإنها نشرت في صدرها صورة كف الجنرال بولانجه وأتبعته بفصل طويل يتضمن أخلاقه ومزايه ما يضمه له المستقبل في عالم الغيب وقد ادعى كاتب هذا الفصل أن ذلك عرف من خطوط يد الجنرال المأخوذ ذلك بمعرفة الموسيو بيه مستخرج الفال بتقرير كتبه من مدة طويلة مما يتعلق بأخلاقه وحاضره ومستقبله قال إن برج الجنرال هو برج الشمس وأنه شديد العزم ثابت الإرادة لا يتحول عن غايته جسور حاد الفكر عنيد لا تلويه عن قصده العقبات يتهافت بشوق إلى العراك حباً بالفوز وهو قوي العنق والرنة لا يخشى عليه منهم ولو علم الموسيو فلكه بهذا السر ما وجه سيفه إلى عنقه في البراز الأخير ثم قال إن الجنرال يقتضي أن يتحرس من النساء فإنه وإن اكتسب محبة كثيرات منهن لا يكن ثابتاً على صداقته ومحبه وأنه سيكون محاطاً بالدسائس والمكائد وتحوق به الخيانات ويكون له أعداء في أثواب أصدقاء وحساد كثيرون وأنه يرتفع تارةً وينحط أخرى ويقع تحت خطر الموت بالسلح الناري والسلاح الأبيض ويخدمه السعد والتوفيق فيتغلب على جميع الموانع وتتكامل مساعيه بالنجاح التام ويبلغ أوج العلا والرفعة ثم تكلم بعد ذلك عما سيحدث في مستقبل الجنرال من سنة ١٨٨٩ إلى سنة ١٨٩٩ فقال إنه سنة ١٨٨٩ ينمو نفوذ الجنرال كثيراً ويزداد حب الشعب له على رغم جميع المقاومات وسنة ١٨٩٠ تكون سنة نزال وأخطار حيث يتألب فيها أعداء الجنرال الأقوياء لإضاعته ويكون مركزه حرجاً ومثلها سنة ١٨٩١ فإنها ملأى بالأخطار والمتاعب والتقلبات والاضطرابات وتجري بحقه خيانات كثيرة وكثيرون من أصدقاء الأمس يتحولون إلى أعداء ألداء ويكونون سبباً لارتبائه وتعرضه للأخطار المخيفة وسنة ١٨٩٢ يدخل عصر جديد ويرتفع الجنرال إلى مركز عظيم ويحف به الفخر والشرف ولكن لا تخلو هذه السنة من المقاومات والمتاعب وسنة ١٨٩٣ يعظم الخطر ويخشى من السقوط ولكن طالعه يقبه من الخطر ويحفظه من الخيبة وفي سنة ١٨٩٤ يمكن الدعاء إلى الجنرال بلا خوف من معارض ويبلغ أسمى درجات الرفعة فينا جميع متمنياته وتتحقق آماله ويبقى كذلك إلى سنة ١٨٩٩ وهي السنة التي يناهز فيها الجنرال الثالثة والستين من العمر فإن هذه السنة تعتبر أهم سني حياته ويكون لها شأن عظيم وقد رأى الموسيو بيه أن الجنرال يتجاوز هذه السنة الخطر منتصراً وتحل بهمه جميع المشاكل المعرقة منذ زمن طويل وتتفق الأحزاب وتنتصر فرنسا وتقضي على العالم بالتزام السلم «وهذه بلاد العتمة».

زيارة إمبراطور ألمانيا إنكلترا

ذكرت الديبا عن مكاتبتها في لندرا ثبت أن القصد من سفر الكونت هيربرت دي بسمارك إلى لندرا إنما هو مخابرة رجال الحكومة الإنكليزية بخصوص زيارة الإمبراطور غليوم للعائلة المالكة في إنكلترا وتقرير الأحوال المتعلقة بذلك وقد رغبت إنكلترا أن تكون هذه الزيارة زيارة عائلية فامتنع الإمبراطور عن قبولها ورغب أن تكون زيارته بصفة رسمية وأن تجري له جميع الاحتفالات وبعد المداولة بذلك تقرر استقبال الإمبراطور بالصفة الرسمية.

ونحن يسرنا أن نترجم هذا الخبر السار لإذاعته في البلاد العربية ونقول إن تقدم المصنوعات بالرغبة فيها تنشيطاً لأربابها وتشويقاً لغيرهم على العمل لكن نطلب إلى أصحاب معمل أسبارتة أن يداوموا نسج الطيب والوسط والخفيف ولا يعملوا مثل أصحاب الأنوال في هذه البلاد الذين قضوا على منسوجاتهم بالازدراء بما ضيقوا من عرضها ونقصوا من وزنها بفكر المناظرة والرواج بحيث أنه لا يوجد الآن من القماش الذي كان ينسج من قبل عشر سنين وذلك لا يدل على التقدم وسببه سوء تدبير أرباب الصنائع وأملنا التفاتهم إلى هذا الأمر المهم فإن من الضروري وجود الطيب والوسط والخفيف.

السودان

علم قرأنا الإشاعات التي أذيعت عن محاربة الشيخ السنوسي أو أتباعه أو أحد المنتمين إليه للدراويش وتشيتت شملهم والاستيلاء على دارفور وقد استغربنا وقتئذ تلك الأخبار ولم نعرها جانب التصديق وقد اطلعنا في أخبار البريد الأخير على رسالة من مكاتب الديبا في الأستانة كذب فيها هذه الإشاعات وصرح أن فساد هذه الأخبار يتضح من ملاحظة الجغرافية ومعرفة ما بين الشيخ السنوسي في جهة طرابلس الغرب ودارفور من المسافات الشاسعة التي لا يتيسر قطعها بسهولة وقال إنه اطلع من مصادر صادقة على الحقيقة وهي أن المتمهدي الحالي عبد الله التعايشي بعث إلى الخرطوم عثمان دجنة أحد قواده وأصحابه بجيش عظيم لاحتلال دارفور فعند وصول عثمان دجنة إلى تخوم دارفور أرسل إلى أميرها يندره بضرورة التسليم فتمنع الأمير عن تلبية فانتشبت الحرب وكان الظفر فيها للدراويش وقتل أثناء هذه الحروب أمير دارفور وافتتح الدراويش بلاده ولجأ بعض الهاربين من الجيش المنهزم إلى وادلاي فأخبر عثمان دجنة المتمهدي بهذا الظفر وهو بعث إلى عثمان دجنة أربعة آلاف رجل وأمره أن يحتل بها دارفور ويحذف بجيشه على وادلاي وهي على بعد عشرين يوماً من تخوم طرابلس الغرب ولكن ما لبث المتمهدي أن أعرض عن فكره وأمر عثمان دجنة أن لا يشتبك بالقتال مع أمير وادلاي إلا عند الضرورة القصوى ولا نعلم أسباب هذه المسالمة ولكن من المعلوم أن أمير وادلاي من جماعة السنوسي ثم قال المكاتب أنه لا يسلم أن الشيخ السنوسي يحمل السلاح ضد الدراويش للذود عن اللانذين به فإنه وإن كان مترسباً على زوايا كثيرة وأهاليها مخلصون له لكن لا يمكنه أن يجمع منهم أكثر من ثلاثين ألف مقاتل إلا أنهم غير مسلحين ويخشى عليهم إذا اشتبكوا بمحاربة الدراويش من الفشل بسبب قلة الأسلحة.

ذكرت جريدة التيمس عن رسالة من سواكن أن الرسول الذي بعث في كانون الثاني بتحارير ودرهم إلى سلاتين بك قد عاد إلى سواكن من الخرطوم مستصحباً معه تحارير من سلاتين بك ومن الإرسالية الكاثوليكية ورأساً يدعي أنه راس (راس الولا) الحبشي (كذا) أخذه من المتمهدي وقال إن راس الولا المذكور قتل في موقعة جرت مع الدراويش في القلبات وقد أخبر الرسول المذكور أن الدراويش في الخرطوم يقولون أنهم قهروا الإنكليزي في سواكن وأنهم دحروا قوات الشيخ السنوسي.

الغال والأوربيين

أويد الجنرال بولانجه

كان اعتقادنا أن الأوربيين وخصوصاً أصحاب الجرائد منهم أعقل من أن يميلوا إلى تصديق استخراج الفال ومعرفة حظ الإنسان ومستقبله من خطوط كفه أو أن يهتموا بذلك وكنا نظن أن ذلك محصور كما في بلادنا بين بعض نساء النور المشعوذات وقسم من السذج ولكن بعد اطلاعنا على ما جاء في جريدة الفيكارو الفرنسية

كما يفعل كتبة الإفرنج بالأخبار التي تصلهم من الشرق إنما نكتفي أن نقول إن الحوادث لا يخلو منها مكان حتى أعظم المدن تمدناً وأكثرها تحفظ وأصحاب الأغراض يعظمونها بحسب أهوائهم وغاياتهم.

الأستانة العلية

مقتبسات عن الجرائد التركية

وجهت أمانة الرسومات الجليلة على حضرة دولتو رانف باشا والي بيروت سابقاً وولاية قونية على حضرة دولتو سروري باشا سيواس سابقاً وولاية سيواس على حضرة عطو قتلو ممدوح بك أفندي والي قونية سابقاً وولاية بيروت الجليلة على حضرة سعادتو رؤوف باشا متصرف القدس الشريف سابقاً ومتصرفية القدس الشريف على حضرة سعادتو رشاد باشا متصرف سرفيجه سابقاً.

وجهت رتبة بالا على حضرة عطو قتلو ضياء بك أفندي سفير السلطنة السنية في بلغراد.

وجهت الرتبة الثانية من الصنف المتميز على عزتلو صالح أفندي شيبلي الثاني في سدانة البيت المعظم.

أحسن بالنشأن المجيدي من الرتبة الأولى تبديلاً على حضرة سعادتو سليمان باشا الياور السلطاني فريق الموسيقى الهمايونية والخدمة الخاصة الشاهانية.

أحسن على كل من عبد الله مظهر أفندي نجل حضرة سعادتو أمين الصرة الهمايوني وعبد القادر آغا باش عكام (ركب الحاج الشريف) بالنشأن المجيدي من الرتبة الخامسة.

جرت الاحتفالات المعتادة والتكريمات بنقل الصرة الهمايونية إلى دائرة آغا دار السعادة حضرة دولتو عنایتلو ياور آغا في السراي السلطانية وفي مساء ذلك اليوم أحييت الليلة بالأذكار والتهليل والتكبير وتلاوة القرآن الكريم وتقدمت الدعوات وأمن الحاضرون وفي اليوم الثاني نقلت الصرة الهمايونية حسب الإرادة السنية بالموكب والاحتفاء إلى اسكدار وسلمت بواسطة الآغا المشار إليه إلى حضرة سعادتو رفقي أفندي أمين الصرة الهمايونية ومدير تحريرات الخزينة الخاصة وأطلقت المدافع إيذاناً بذلك.

أعطى نحو مائة ورقة مجاناً للذين يقصدون الذهاب إلى الحجاز لأجل يركبوا في البابور الذي ينقل الصرة الهمايونية إلى بيروت.

سيؤخذ قريباً بالمذاكرة للاتفاق على تجديد عقد المعاهدة التجارية بين الحكومة السنية ودولة ألمانيا.

وصل دولتو واصه باشا متصرف لبنان برفق البابور النمساوي مأدوئاً.

يروى قرب حضور الموسيو نيلدوف سفير الروسية من أودسا إلى الأستانة.

المنسوجات الوطنية

قالت جريدة خدمت كتبنا عدة مقالات بلزوم تشكيل شركات تجارية لتأمين احتياجاتنا الضرورية فإن جميع ما نبلسه من الرأس إلى القدم هو من مصنوعات أوروبا ويلتزم كل فرد على الأقل لأجل الملابس فقط أن يصرف عشرين ليرة في السنة وهذا المال يذهب إلى أوروبا بيد أنه في وطننا قابلية واستعداد لعمل كل شيء وقد أخذ في هذا العصر الحميدي الشاهاني باستدراك أسباب الاحتياجات الداخلية وذلك مما تقر به عيوننا فإنه قد أحدث في أسبارتة معمل للجوخ ومنسوجات هذا المعمل الأولية تعادل بحسنها منسوجات أوروبا لكنها في الإقامة تفضل عليها ومصنوعات هذا المعمل تباع في حانوت أوراميد أفندي وقد وجدنا مع الممنونية سبيلاً لترقي المصنوعات الوطنية في المستقبل غير أن ذلك متوقف على الرغبة العمومية وأملنا أن يرغب الأهالي بذلك. إن أرباب الصنائع في الوطن قد ابتدأوا بإيفاء وظائفهم فعلى الأهالي إيفاء وظائفهم أيضاً برغبة مصنوعات بلادهم اهـ.

كان على بينة من دينه متمسكاً بأهداب آدابه قائماً بأداء ما طلب منه ديناً كان أهلاً للصنعة فإنه لا نعمة على الموجودات خصوصاً نوع الإنسان أجل من نعمة الوجود مضافاً إليها نعم التمتع بالحواس في فضل واجب الوجود جلّ وعلا (وإن تعدوا نعمة الله) «الآية» فمن كان مدرغاً لمقدارها مجتهداً في أداء بعض شكرها معترفاً أنه غريق بحرها كان حقيقياً أن يعامل بكل خير فإنه يقابل ما يسدى إليه من صنائع المعروف بالشكر علماً منه بأن مولاه تعالى هو الذي أسدى إليه تلك النعم بواسطة العبد فيجتهد في أن يؤدي شكر ما لديه لا بالثناء فقط بل بعمل الخير والإرشاد لطريقه وهلم جرا ومن أضاع تلك الحقوق الكلية المقدر وغفل عما يطلب منه إزاءها فهو لحقوق العبد أشد تضييعاً وعن شكرها أشد غفلة هذا إلى ما يكسبه الدين من كل ما يعود بالنفع من الإرشاد لمعرفة الإنسان ما له وما عليه من الحقوق التي بها انتظام العالم وتمام حقيقة المدنية من التعاون والتعاقد فإن الدين أساس التمدن وقد تكفل الدين الشريف الإسلامي ببيان ما يلزم لانتظام هذا النوع الإنساني بياناً لا احتياج لشيء بعده فإنه لما كانت النفوس قبل تهذيبها بأدابه شريرة بالطبع بدليل ما ورد في الآيات الشريفة بوصف الإنسان بالظلم وكفران النعمة والجهل وقد كانت النفوس تجهل حقوقها وبذلك تتجاوزها إلى ما ليس لها سنّ الله تعالى في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ما يلزم للإنسان في معيشته وبين له كيف يسلك فيها وحظر عليه أشياء إما لإضرارها ببعض أفراد الهيئة الاجتماعية أو بعمومها مادياً أو أدبياً وجعل عقوبات متنوعة لمن يتعاطاها لتبقى المدنية سالمة من شوائب الاعتلال الخالية من تنافر أفراد هيئتها ممتعة لهم بنوال حقوقهم لتدوم إلتفهم وجعل تنوع العقوبات على مقدار درجة المخالفة ومضرتها في الإخلال بنظام الاجتماع التعاوني ووكل إلى من يتولى الأمر إنفاذ ما سنّه وشرعه فمن الناس من اهتدى بالإرشاد القولي ومنهم من يحتاج لإنفاذ القصاص المعين للجريمة التي يرتكبها وبذلك تفهم مناسبة قوله تعالى (وأنزلنا الحديد) «الآية» بعد الإشارة إلى إرسال الرسل بالبينات أما محاسن الأخلاق التي أمر الدين بها ونهى عن أضدادها فما من سبيل لذكرها بالتمام فإنها على علم الخواص بها تحتاج إلى مؤلف كبير لبسطها للعوام مع أنه قد قل المذكورون بها الحاثون عليها فترى الخطباء الذين يتوقع منهم الإرشاد لذلك في أيام الجمع والأعياد يكررون كل سنة ما حفظوا من الخطب كأنهم تعيدوا بتلاوة ألفاظه حال كون ما فيها لا يعود على أبناء هذا الجيل بكثير جدوى فإنهم أشد احتياجاً لمداواة أمراضهم الحاضرة الخطرة من ذكر فضائل صوم عاشوراء ونصف شعبان وما شاكل ذلك مع اشتقاق الخطبة من الخطب لأنها تقال فيه لبيان المخرج منه إنما نذكر بعض أمهاتها التي يلزم من وجودها وجود فرعياتها فمن ذلك المصافاة والتودد والإلفة المأمور بها في قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله) الآية المنهي عن ضدها بقوله جلّ ذكره (ولا تنازعوا) الآية حتى لا تفشلوا وتضيع هيبتكم إذ بذلك يتشتمت شمل مدنيتكم فلا تنهيا أسباب التعاقد والتعاون على البر والتقوى والابتعاد عن الإثم والعدوان فإن التعاون على غير البر ضد أساس المدنية ولا يعود على الهيئة الاجتماعية بخير ويستفاد لزوم الإلفة لانتظامها من اشتقاق اسم الإنسان فإنه من الأنس تمييزاً له عن الوحوش وغلط من قال أنه من النسيان فينبغي أن يحافظ على موجبات تحقيق الأنس بين أفراد هذا النوع فإن ذلك مبدأ المحبات كلها وبه تنال الرغائب وقد سنّ الشرع اتخاذ الدعوات والاجتماع في المآدب وأوجب الحضور إلى بعضها مثل دعوة العرس على بعض المذاهب ليحصل لهم هذا الأنس الموجب للإلفة ولعل ذلك أيضاً حكمة الاجتماع كل يوم خمس مرات في المساجد للصلاة وتفضيل صلاة الجماعة على صلاة الأحاد طمعاً في أن يخرج هذا الأنس الطبيعي

وهو الذي كان ترجماً بين النجاشي وقنصل إيطاليا عندما أرسل بمأمورية إلى الحبشة وإن راس الولا مهتم الآن بجمع شعث جنوده المتفرقة وقد انضم ديبب إلى نيديا أيبا الحليف السابق للنجاشي المتوفى وينتظر مجيء أخبار جديدة من شوا بطريق أصاب.

في الديبا إن المستر جون بریت النائب الإنكليزي الذي توفي أخيراً ترك ثروة قدرها سبعمائة ألف ليرا استرلانية. نسبت بعض الجرائد الإنكليزية لحكومة ألمانيا الحسد من زيادة إنكلترا لقواتها البحرية واجتهادها بذلك فاحتجت الكازيت دي كولوني الألمانية على هذه التهمة وقالت إن الحسد غريب عن قلوب الألمان وإن هذه التهمة يمكن أن ترمي بها فرنسا لا ألمانيا وإن ألمانيا لا يمكنها إلا أن تسر بزيادة القوات البحرية الإنكليزية بما يمكن إنكلترا من الانضمام في الأزمنة الحرجة إلى عمل مشترك مع إيطاليا لحفظ الموازنة في البحر المتوسط تأييداً للغاية السلمية المرغوبة من التحالف الثلاثي.

مراسلات الجهات التمدن والحرية

لجناب العالم الفاضل مكرم تلو الشيخ سعيد أفندي الكرمي من وجوه علماء قضاء بني صعب قال حفظه الله: كلمتان خفيفتان على اللسان يقصر عن توضيح معناهما البيان لما انطوى تحتها من جزيل الفوائد التي تكفل للإنسان السعادة أجلاً وعاجلاً على أنهما استعمالاً في غير معناهما المقصود بين أبناء هذا العصر على كثرة المتتورين فيه فإنهم يطلقون التمدن على تحسين الهيئة والتائق في أحوال المعيشة بما أكاد أقول إنه سفة وعلى اختراع عوائد في أوقات الأكل والنوم اقتداءً بالأوربيين وتراهم يتسابقون إلى حب الاتصاف بذلك ظناً منهم أنه من مكارم الأخلاق ومن تمام لوازم الإنسانية مع أنه ليس منها في شيء إذ تراهم بمعزل عن تطهير بواطنهم من الحسد والتباغض لا بل يضيعون جوهر وقتهم في تدبير وسائل الإضرار لأبناء وطنهم حباً بالشهرة وانتقاماً لأنفسهم لأسباب ليست بذى بال خلاقاً لما تقتضيه الآداب الشرعية والعقلية من التعاقد والتعاون ويطلقون الحرية على عدم المبالاة بالانتقاد لما تحسنه لهم عقولهم كأنما ما كان مع أنها لا تنطبق على هذا المعنى أصلاً إذ ما من شيء مخالف للكمال إلا ويوجد مانع من تعاطيه أما من قبل الشريعة الغراء والقانون أو الآداب التي يمتدح بها فلا ترى الإنسان إلا تحت أسر واحد من هذه فمتى يتسنى له الاتصاف بالحرية على مقصودهم ما دام اسم الإنسانية ملتصقاً به ولم أجد الحرية على ما يعنون حقيقة إلا في البهائم على أن لبعضها موانع تمنعه عن الاسترسال فيما يريد فلما رأيت هاتين الكلمتين متجاوزاً بهما حقيقتهما غلطاً أو فساد تأمل بادرت خدمة للإنسانية بإيضاح معناهما الحقيقي بهذه الرسالة المختصرة أملاً بأن تروق في عيون أبناء العصر فأقول:

التمدن مصدر تمدن إذا تخلق بأخلاق المدنية وقد قال الحكماء الإنسان مدني بالطبع أي هو محتاج إلى مدينة فيها خلق كثير لتتم له السعادة الإنسانية فكل إنسان بالطبع وبالضرورة يحتاج إلى غيره في تحصيل لوازم حياته الضرورية واستكمال أسباب سعادته الأخروية فلا بد له من معاونته قوم كثيرين ليحيا حياة طيبة ويجري أمره على السداد ويحتاج في وجوده مع هؤلاء القوم ومعاشرتهم إلى آداب كثيرة وقوانين تهديه إلى كيفية معاملتهم والسلوك معهم حتى ينال المراد من جمعيتهم التي بها قوام النوع البشري إلى أجله المحدود وجامع هذه الآداب والقوانين الدين فإنه أساس كل خير وعنوان كل فلاح وهو الدليل الكافي لاختبار حقائق الناس وتجربتهم حتى يكون بعضهم على بصيرة في مصافاة بعض ويعرف هل يحق معاونتهم أو طلب المعونة منهم في تحصيل كمال أو دفع أفعال فمن

ويقال إنه سيحضر إلى بريطانيا بحراسة العمارة الألمانية ويكون له مقابلة غاية في الاحتفاء له بأعياد وحفلات رسمية وتستعرض له الجنود والعمارة قال الكاتب إن إصرار الإمبراطور على مقابله في بريطانيا بهذه الصورة إنما هو دليل على أن الغاية الحقيقية من هذا السفر ليس الزيارة الحبية فقط والمظنون أن إقامته في إنكلترا ستكون لها أهمية كبرى بما يتعلق بالعلائق بين إنكلترا وألمانيا.

وذكر في بعض الإشاعات أن زيارة الإمبراطور غليوم لجدته ملكة إنكلترا ستكون في أوسبورن لا في لندن ويؤكدون أنه سيحضر الاستعراضات العظيمة البحرية في سيبيناد.

السرب

أفادت أخبار السرب أن الاختلاف متفاقم بين كفاء الملك والوزارة السربية وأن عرى الاتفاق على وشك الانفصام بينهما وقد وقع نزاع صريح بين الموسيو ريستيش والموسيو توشانويتش رئيس الوزارة من زعماء حزب الراديكال الدهاء وغاية هذا الوزير مصروفة الآن إلى إخراج الموسيو ريستيش من مصاف كفاء الملك وهو يأمل الحصول على ذلك بعد الانتخابات القادمة ثم يرغب إلغاء طلاق الملك ميلان للملكة ناتالي بحال ما تمكنه الظروف من هذا الأمر وأن يرجع الأسقف ميشيل من منفاه إلى أسقفية بلغراد وأن يقاوم معاهدة النمسا والمجر التجارية وذلك مما يقلق النمسا ومن الغريب أنه لم يبق لها من يسندها في السرب إلا الموسيو ريستيش المشهور سابقاً بميله إلى الروسية وقد تغيظ منه الراديكاليون لأنه لم يقم بما كانوا يأملونه منه وقد أكد مكاتب الديبا في ويانه أن سفير النمسا في بلغراد لا يلبث أن يستدعي من مأموريته فإنه طلب الانسحاب من الخدمة في البلاد الشرقية والمنتظر إجابة طلبه.

وذكر في الديبا أن الأسقف ميشيل سيذهب من موسكو إلى بطرسبرج وتكون إقامته في وكالة السرب ويعتبر سفره هذا خطوة أولى في سبيل العود إلى بلغراد أما الأخبار بين السرب ويالتا فغير صريحة ولكن ينتظر رجوع الملكة ناتالي قريباً إلى مملكة السرب وقد أكد الموسيو قره شنين وأصحابه أنها ستعود إلى بلغراد في شهر أيار وبعد أن تقيم فيها بضعة أيام تذهب مع ابنها الملك لقضاء شهرين في إحدى مدن المياه المعدنية وتكون إقامة الملكة في السرب إلى شهر تشرين الثاني.

شتى

ذكر أن الكازيت ناسيونال نددت شديداً بتسمية الموسيو بات مرخصاً عن الولايات المتحدة الأميركية في مؤتمر صاموا وذكرت أن هذا الرجل نشر فصلاً عنيفاً في النشرة الأميركية ضد ألمانيا في مسألة صاموا وقالت يظهر أن وزير خارجية أميركا يرغب تشويش علائق دولته الخارجية وقد كادت هذه العلائق تكون خالية من روح المسالمة.

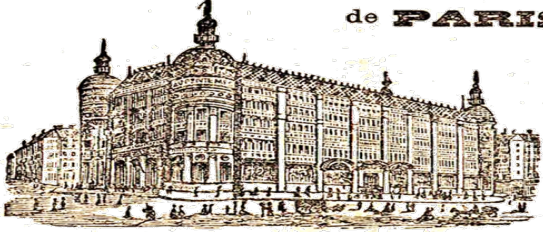
ذكر في الديبا أن الموسيو كاتارجي الذي سمي رئيساً للوزارة في رومانيا هو خال الملك ميلان السربي وقد تكدرت علائقه مع ابن أخته من حين انحرافه عن الروسية وانقياده إلى سياسة ويانه ولهذا اعتبرت وزارته في رومانيا محفة كل الإجحاف بنفوذ النمسا في البلقان واشتغلت أفكار الموسيو كالتوكي.

وفيها إن الموسيو رادوسلافوف والموسيو أيوفانتشوف من مديري البلغار سابقاً رافعتهم الحكومة بسبب إصدارهما منشورات مهينة للبرنس فريديناند وحكومته وحكم عليهما بسجن سنة.

أفادت أخبار مصوّع أن النجاشي سمي قبل موته ابن أخته منغاسيا خلفاً له وإن هذا الخلف يعرف الإنكليزية

مرور شهر من تاريخ هذا الإعلان توفيقاً لنظام منع الحيلة والخدعة فستجري مزايدها العلنية في يوم الجمعة الواقع في ١٢ مايس سنة ١٣٠٥ القادم ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجمهور صار نشر هذا الإعلان في ١١ نيسان سنة ١٣٠٥.

Une des Curiosités de PARIS



GRANDS MAGASINS DU

Printemps

NOUVEAUTÉS

Demander

Le MAGNIFIQUE ALBUM ILLUSTRÉ renfermant 554 gravures inédites de Robes, Confections, Articles pour toilettes de Dames et Enfants, Vêtements pour Hommes, etc., ainsi que la nomenclature de tous les tissus en Soieries, Lainages, Indiennes, Toiles etc. etc., qui

Vient de Paraitre.

L'envoi en est fait GRATIS ET FRANCO contre demande affranchie adressée à

MM. JULES JALUZOT & C^{IE}
à Paris.

Les expéditions pour l'Égypte, la Turquie d'Europe et d'Asie sont faites franco de port jusqu'à Marseille à partir de 25 fr. A partir de 209 fr. expédition franco de port jusqu'à destination moyennant un tarif à forfait d'un tant pour 100, variant suivant l'importance de la commande et la destination, ou franco Marseille au choix de l'acheteur. Tout colis postal contenant pour 50 fr. de marchandises payées d'avance, est expédié entièrement franco de port jusqu'à la dernière station desservie par le service des colis postaux.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقيض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرينا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية يافه

دار كائنة في لد بمحلة الشامية المحدودة قبله معصرة محمّد درويش وشرقاً دار دهمس وشمالاً زقاق غير نافذ وغرباً وقف الجامع.

إن الدار الواقعة بقصبة لد المحدودة أعلاه ملك المديون جرجس مخربان القهوجي المتوفى من لد المرهونة عند الشيخ حسن أفندي البيهقي العثماني من لد بموجب سند طابو مؤرخ في ١ شباط سنة ٣٠٠٤ نومرو ١ على مبلغ خمسة وعشرين ليرة فرنساوية الثابت ذلك بموجب إعلام صادر من المحكمة الشرعية بيافه على ورثة المتوفى المرقوم وهم زوجته سكر وابنته فرحة القاصرة وبعد التصديق على الإعلام المذكور من جانب المشيخة العظمى صار إخطار الورثة بتاريخ ٢٥ مارت سنة ٣٠٥ بلزوم دفع المبلغ مع المصاريف الشرعية ولكونهم لم يدفعوا المبلغ فذلك وبحسب الطلب صار إعلان الكيفية بالجرائد لمرور خمسة عشر يوماً بصير طرح الدار لميدان المزايدة العلنية في ١٢ نيسان سنة ٣٠٥.

(عبد القادر قباني)

لافترائه على الموسيو رينال وزير الأشغال العمومية سابقاً.

فتش مرة ثانية منزل الجنرال بولانجه وبيوت كثيرين من أصحابه.

بطرسبرج في ٢٠ منه - أجاب القيصر رجا محافظ البلدة بعدم الحضور في مشهد أحد الوزراء بسبب ما اكتشف من اصطناع القنابل الناسفة في زوريك توفيقاً من مكايده النهلست وسعيهم وراء غايتهم.

بروكسل - سيسافر الجنرال بولانجه إلى إنكلترا لما أن حكومة بلجيكا توعدته بالنفي.

سواكن في ٢١ منه - ضرب الدراويش مينا هلايب يوم الجمعة الماضي فدافعت الحامية جهدها ولكنها أكرهت على الالتجاء إلى المدفعية المصرية فنقلتها إلى هنا وقد قتل منها خمسة أشخاص.

نيويورك في ٢٢ - أذن أمس باتخاذ أراضي أو كلا ما من الأراضي الهندية للاستعمار فاندفع للحلول فيها نحو خمسين ألف نسمة ويخشى أن تجري الدماء بين المتناظرين.

سواكن في ٢٣ - توجه المحافظ وفرقة من السود لاسترجاع هلايب من الدراويش.

ويانه - حدث هنا ثورة من سائقي عربات التراموي وطال أمرها بانحياز الأهالي إليهم فحصلت فيما بينهم وبين العساكر مناوشات تكررت في غالب الأيام وفي هذا المساء اندفعت العساكر على المزدحمين وأعمل الفرسان سيوفهم والمشاة حراهم حتى أجلوهم عن الطرقات وقد جرح كثيرون في هذه المناوشة.

رومية - وقع خلاف بين الموسيو كريسبي ووزير الحرب في ما يتعلق بمصوغ.

بروكسل - عدًا يسافر الجنرال بولانجه إلى إنكلترا لا عن نفي صدر إليه بل رغبة منه في تلافي ما يمكن حدوثه من المشاكل بسبب وجوده في بلجيكا.

لندرا - الدوق دودنبرج (نجل ملكة إنكلترا وقائد أسطول البحر المتوسط) مريض وسيذهب إلى إنكلترا.

إعلان

نومرو ١٥ من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

إن السبعة عشر قيراطاً من الخانة مع البعجة الكائنين بمحلة مينة الحسن في زقاق بيهم الواقعتين تحت نومرو ١٢٧ عموم ٤٦١٧ المحدودتين قبلة وشمالاً وغرباً ملك السادات بيهم وشرقاً ملك الخواجه داود بشوت وأسماء بنت الحاج أحمد قريظم وطريق خاص اللتين هما ملك ورثة حسن سعادة المحجوزين لوفاء مطلوب خديجة بنت علي بلوز المحكوم لها على الورثة المذكورة بشخص السيد مصطفى سعادة بموجب إعلام صادر من المحكمة الشرعية في بيروت مؤرخ في ١٥ ربيع أول سنة ٩٢ نومرو ٤١١ مبلغ في ٨ ربيع ثاني سنة ٣٠٦ وقد أرسل لمصطفى المذكور من طرف هذه الدائرة إخبارنامه لأجل التنفيذ مؤرخة في ٣٠ تشرين ثاني سنة ٣٠٤ نومرو ٢٢٦ وورقة حجز مؤرخة في ٣٠ كانون ثاني سنة ٣٠٤ نومرو ٢٦٩ وإخطار نشر في الجريدة المحلية مؤرخ في ١٦ شباط سنة ٣٠٤ نومرو ٢٨٢ ولم يف المطلوب فبناءً عليه اقتضى الآن وضع الملك المذكور بالمزايدة الأولى واحد وستين يوماً فالذي له رغبة بالمشتري يضع الزيادة تحت إمضائه بالورقة المخصوصة الكائنة مع الدلال إبراهيم بدران ولأجله نشر هذا من طرف دائرة إجراء بيروت في ٢ شعبان سنة ٣٠٦ و ٢٢ مارت سنة ٣٠٥.

إعلان

من إدارة جمرک بيروت الداخلي

بما أن الأشياء التي مضى عليها مدة سنة ويوم في انبار جمرک داخلي بيروت سيصير بيعها بالمزاد العلني غب

من القوة إلى الفعل وإيجاب الاجتماع في كل أسبوع يوم الجمعة لصلاتها وفي كل سنة مرتين في العيدين ولما كان ذلك كافلاً بإيجاد الأناج والبالفة بين أهل البلد ولو كانت واسعة وجب في العمر مرة على الناس أن يجتمعوا في المكان الأقدس بمكة في الوقت المخصوص من شاسع الأقطار ليحصل ذلك أيضاً بين أهل الأماكن المتباعدة وإذا كانت حقيقة المدنية لا توجد إلا بالاجتماع والتعاون كما ذكرنا فلا يحسن بالإنسان العاقل العارف بالمطلوب منه أمام الإنسانية أن ينفرد إثارة للعزلة عن الجماعة فإنه لا يحصل على شيء من الفضائل ويحرم فوائد الاجتماع من تعلم الخير وتعليمه بل إذا كانت فيه طبيعة من مكارم الأخلاق تعطلت وصارت باطلة لا أثر لها لأنها تبقى بلا محل تظهر فيه كالعفة والسخاء والعدالة وأما احتجاج بعضهم بأن السلامة في العزلة فلن سلم أن له وجهاً غير أن فوائد الخلطة أكثر أما في من يحتاج إلى إصلاح حاله فظاهر وأما في من كملت معارفه (والكمال لله) فكذلك أيضاً إذ هو مطالب دينياً ومروءة بيت كل ما يعود بالنفع على السواد الأعظم ولو كان في ذلك صعوبات وافرة فإن أجره بذلك يعظم عما لو أخذت عنه التعاليم بمزيد القبول.

البقية تأتي

صيدا (لجناب مكاتبنا بها)

كان يوم الأربعاء (١٦ شعبان) عيد مسرة وابتهاج بتذكار ولادة فاروق هذا الزمان وفير العدل والإحسان حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان فأطلقت المدافع من القلعة السلطانية إجلالاً وتكريماً واستقبل جناب الحازم الهمام عزتو مصطفى حكمت أفندي قائم مقام القضاء في دار الحكومة تبريك المأمورين والعلماء والرؤساء الروحانية والوجوه ووكلاء قناصل الدول وتقدم الدعاء بدوام عمر وإقبال حضرة الخليفة الأعظم وفي المساء زينت المدينة بالأنوار والأزهار المتنوعة وكان إبداعها إتياناً دار حضرة القائم مقام وقد اتخذ أبواب الحرف ألعاباً واجتمع الجميع بالفسحة التي جعلت مرسحاً لذلك أمام الدار المذكورة وجاء المأمورون والوجوه وبعض وكلاء قناصل الدول واجتمع خلق كثير حتى غصت تلك الفسحة مع اتساعها وجرت الألعاب النارية ثم جاء تلامذة المدارس وبأيديهم الشموع مسرجة ينشدون أناشيد الدعاء لحضرة الخليفة الأعظم وتلا بعضهم خطباً تتضمن إظهار السرور والدعاء بدوام ذلك على عموم الأمة العثمانية بيمن وإقبال حضرة السلطان الأعظم وشكر ما كان من القائم مقام الموما إليه من الالتفات لترويج المعارف وسعيه بسد احتياج أولاد الفقراء منهم بما وفر عليهم مؤنة الكتب التي يتعلمون بها وقد دام سرور القوم إلى أن تفرقوا وألسنتهم تكرر الدعاء بدوام عز السلطنة السنية وحفظ مولانا الخليفة الأعظم.

وبالحقيقة إن اهتمام عزتو مصطفى أفندي قائم مقام القضاء بأمر ترقى المعارف يوجب رضا أولي الأمر ويستلزم المكافأة وذلك كما ذكرتم في ثمراتكم من أخبار قضا بني صعب عن الآثار التي تركها عزتو حسن محرم بك فإن ذلك قضية مسلمة فإن الآثار الممدوحة لا ينسى فاعلها وإن تقادم العهد ولا يفوته ثوابها في هذه الدار أو في الدار الآخرة وهي خير وأبقى.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٨ نيسان - خفض بنك إنكلترا معدل القطع في المائة ٢ ونصف.

ومنها في ١٩ منه - استرجع المستر بارنل دعواه ضد التيمس بإيرلانده.

باريز - حكم على الموسيو جبلي بالحبس مدة ستة أشهر